

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحوث العلمي
جامعة الانبار



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

المجلد الحادي والعشرون - العدد الاول
آذار 2024



P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الرابع المجلد الحادي والعشرون – اذار ٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.م.د. فؤاد محمد فريح

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دهام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القيناوي	اسبانيا -Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق -جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية



بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد...

احببتنا الباحثين حول المعمورة... نضع بين أيديكم العدد الرابع من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الانبار والتي تحمل بين ثناياها ٢٠ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل جامعة الأنبار، وخارجها من الجامعات العراقية، فضلاً عن بحوث أخرى لباحثين من بلدان عربية مختلفة.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطيبة الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خيراً الجزاء لما أنتجته قرائهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثمر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعتنا، وعمادة كليتنا يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهاي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق.

أ.م.د. فؤاد محمد فريج

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجدول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجدول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.



- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلات:**
- متاحة جميع المستلات على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٢٥,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	أوقاف أسعد الطاهر السليمان في مدينة نابلس ١٢٦٥هـ/ ١٨٤٩م ١٢٨٧هـ/ ١٨٧١م دراسة تحليلية	أ.د. محمد ماجد الحزماوي	٤٥-١
٢	دور ماکمیلان في حل الازمات الدولية ١٩٦٣- ١٩٥٨ نماذج مختارة	م.م. هنادي اسماعيل ابراهيم أ.د. حسين حماد عبد	٦٣-٤٦
٣	تمردات قبيلة الموالي في العهد العثماني ١٧٢٢-١٩٠٩	الباحث مهند سليم فهد أ.م.د. عماد كريم عباس	٨٣-٦٤
٤	السيطرة المصرية على مملكة غرة سياسياً وعسكرياً (١٥٥٠ - ١٢٠٠ ق.م)	الباحث وسام الدين حميد أ.د. زياد عويد سويدان	٩٦-٨٤
٥	الكرد في الموصل ودورهم في الاستجابة الإسلامية للتحدّي الصليبي في العصر الوسيط	أ.د. برهان جمعه درويش محمد	١٣٥-٩٧
٦	الأثر الحضاري للشعر والغناء على الأندلس زرياب وولادة بنت المستكفي انموذجاً	م.د. وفاء محمد سحاب العاني	١٦١-١٣٦
٧	رؤية المستشرقين لمعجزات النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	م.م. مالك علي محمد	٢١٣-١٦٢

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٨	تحليل جغرافي للمشكلات التخطيطية الناجمة عن استعمالات الارض في مدينة الصقلاوية	الباحث حاتم علي محمد أ.د. عبد الرزاق محمد جبار	٢٤١-٢١٤
٩	التأثيرات النفسية للتلوث الضوضائي في مدينة هيت	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	٢٦٥-٢٤٢
١٠	تطور حجم المسنين ومعدلات نموهم وتوزيعهم الجغرافي في محافظة الأنبار (١٩٩٧-٢٠٢٠)	الباحث محمد خميس ابراهيم أ.د. اياد محمد مخلف عدوان	٢٨٩-٢٦٦
١١	المشكلات المناخية التي تواجه الانتاج الزراعي(النباتي) في ريف قضاء الحبابية	الباحثة رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. د. اسماعيل محمد خليفة	٣١٦-٢٩٠
١٢	المعالجة الرقمية للمرنيات الفضائية لتحديد التوزيع المكاني للغطاء الخضري في احياء مدينة الرمادي	الباحثة هدى ناجي حمد أ.م.د. زهير جابر مشرف	٣٣٨-٣١٧
١٣	التحليل المكاني لأبراج الهاتف النقال في مركز مدينة الرمادي واثاره البيئية	م.د. نور عوده صبار	٣٦٣-٣٣٩
١٤	الاكتفاء الذاتي والفجوة الغذائية من محصول القمح في العراق لسنة (٢٠١٩-٢٠٢٠م)	م.م. فائق عبيد علي حسين	٣٩٣-٣٦٤



بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١٥	فاعلية برنامج علاجي قائم على أسلوب إزالة الحساسية بتحريك العينين وإعادة المعالجة في خفض اضطراب ما بعد الصدمة المرتبط بولادة طفل لدى النساء اللواتي مررن بخبرة ولادة سابقة	أ.د. بشرى اسماعيل احمد ارنوط	٤٤٩-٣٩٤
١٦	المتانة العقلية وعلاقتها بالإستحقاق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	الباحثة زينب خميس حسين أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	٤٧٩-٤٥٠
١٧	التفكير المغاير للواقع وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة	الباحث حسين ماهر ابراهيم أ.م.د. عمار عوض فرحان	٥١٥-٤٨٠
١٨	أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية الابداع في التربية الفنية لمعاهد الصم في محافظة الانبار	الباحثة حنان عودة عبد الله د. هند الصوفي	٥٤١-٥١٦
١٩	أثر استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التحليلي في مادة الجغرافيا	الباحث علي حاتم هادي د. عبد الحميد العزو	٥٧٢-٥٤٢
٢٠	صعوبات تدريس التعبير الكتابي في اللغة الانكليزية للمرحلة الثانوية في ظل التعليم عن بعد وسبل تطويرها	الباحثة ليلى عبد احمد د. ميسر عيتاني	٥٩٤-٥٧٣



Journal of University of Anbar for Humanities

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

Available online at: <http://juah.uoanbar.edu.iq>



Volume 21- Issue 1- March 2024

المجلد ٢١ - العدد ١ - آذار ٢٠٢٤

The Rebellions of the Mawwali Tribe in the Ottoman Era 1722-1909

Researcher Mohannad S. Fahad

Asst. Prof. Dr. Emad K. Abbas

University of Anbar - College of Arts

Corresponding author E-mail:

Smhnd7914@gmail.com

edw.emadkareem55@uoanbar.edu.iq

Submitted: 09/10/2022

Accepted: 06/11/2022

Published: 15/03/2024

ORCID

0000-0000-0000-0000

0000-0000-0000-0000

©Authors, 2024, College of Education for Humanities

University of Anbar. This is an open-access article under the

CC BY 4.0 license

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



10.37653/juah.2024.182646



BY

Abstract:

Objectives: Writing on topics related to the role of Arab tribes in the Ottoman era gives us an impression of the relations Which linked these tribes to the Ottoman Empire and the extent of their influence on the Ottoman decision regarding many matters, especially the economic and military aspects, and this appeared clearly in the text of the research.

Methodology: We followed a methodology that would achieve the objectives of the study by analyzing the Ottoman documents that were the basis of this study, which dealt with all the information related to the Mawali tribe and its relationship with the Ottoman Empire, and working to provide an in-depth study on the important information that these documents contain.

Results: The Mawali tribe played a major role in drawing up Ottoman policy in the areas of its presence, starting from the state of Raqqa in northern Syria to the city of Anah in western Iraq, especially with regard to transportation and communication routes, their protection, and tax collection, in addition to their management of many Ottoman sanjaks.

Recommendations: Emphasizing the necessity of studying many other Arab tribes that deserve study and that had a prominent role in drawing up Ottoman policy in the areas where they were located, as there are many tribes with a clear influence in drawing up Ottoman policy that should have a clear study, for example the Zobaa tribe.

Keywords: Mawali tribe, Ottoman politics, transportation methods, relations

تمردات قبيلة الموالي في العهد العثماني ١٧٢٢-١٩٠٩
الباحث مهند سليم فهد أ.م.د. عماد كريم عباس
جامعة الانبار- كلية الاداب

الملخص:

الاهداف: ان الكتابة في مواضيع تتعلق بدور القبائل العربية في العهد العثماني يعطينا انطباعاً عن العلاقات التي كانت تربط تلك القبائل بالدولة العثمانية ومدى تأثيرها على القرار العثماني فيما يتعلق بالكثير من الامور، ولاسيما الجوانب الاقتصادية، والعسكرية وقد ظهر ذلك جلياً في متن الدراسة.

المنهجية: اتبعنا منهجية من شأنها بلوغ اهداف الدراسة من خلال تحليل الوثائق العثمانية التي كانت عصب هذه الدراسة والتي عالجت جميع المعلومات الخاصة بقبيلة الموالي وعلاقتها بالدولة العثمانية والعمل على تقديم دراسة عميقة حول ما تحمله تلك الوثائق من معلومات هامة.

النتائج: كان لقبيلة الموالي دوراً كبيراً في رسم السياسة العثمانية في مناطق تواجدتها ابتداءً من ولاية الرقة شمال سوريا وحتى مدينة عنه غرب العراق، لا سيما فيما يتعلق بطرق النقل والمواصلات وحمايتها وجباية الضرائب، فضلاً عن ادارتهم للعديد من السناجق العثمانية.

التوصيات: التأكيد على ضرورة دراسة العديد من القبائل العربية الاخرى التي تستحق الدراسة والتي كان لها الدور البارز في رسم السياسة العثمانية في مناطق تواجدتها، اذ أن هناك العديد من القبائل ذات التأثير الواضح في رسم السياسة العثمانية يجب ان تكون لها دراسة واضحة وعلى سبيل المثال قبيلة زوبع في العراق.

الكلمات المفتاحية: قبيلة الموالي، السياسة العثمانية، طرق النقل، العلاقات

المقدمة

قادت قبيلة الموالي عدد من التمردات ضد الدولة العثمانية من اجل فرض نفوذها وادارة شؤونها بنفسها، فضلاً عن السياسة التعسفية التي اتبعتها الدولة العثمانية تجاه فرض سيطرتها على القبائل العربية، متعكزةً على الخبرة الطويلة في العمل الامني ضمن الدولة

العثمانية



واعداد مقاتليها الكبير، والموقع الاستراتيجي المهم الواقع على طرق التجارة البرية والنهرية، الا ان قوة الدولة العثمانية وامكانياتها الكبيرة والخبرة الطويلة في التعامل مع تمردات القبائل العربية مكنها من قمع الكثير من تلك التمردات التي قامت بها قبيلة الموالي واعتقال زعمائها، وعدم السماح بتوسع التمرد لعدم تهديد الامن والاستقرار في الولايات.

احتوت الدراسة على مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة، تناولت المقدمة اهمية الموضوع واسباب اختياره وتقسيم الخطة، فيما تناول المحور الأول تمردات قبيلة الموالي ما بين ١٧٢٢-١٨٣٩م، في الوقت التي تناول المحور الثاني تمردات تلك القبيلة ما بين ١٨٣٩ وحتى هجمات الدروز التي اتاحت لقبيلة الموالي اعلان تمرداها ضد الدولة العثمانية، واخيراً جاء المحور الثالث الذي اعطى دراسة وافية عن التمردات التي قامت بها قبيلة الموالي ما بين ١٨٦٠ وحتى نهاية حكم السلطان عبد الحميد الثاني عام ١٩٠٩م، اما الخاتمة تضمنت اهم ما توصلت اليه الدراسة.

تمردات قبيلة الموالي ١٧٢٢-١٨٣٩م.

كانت قبيلة الموالي كثيرة التمرد على سلطة الدولة العثمانية في المناطق التي تسكنها دفعها إلى ذلك مجموعة من العوامل في مقدمتها سياسة بعض الولاة العثمانيين التعسفية، لاسيما فيما يتعلق بجمع الضرائب، الأمر الذي دفعهم إلى التمرد بين الحين والآخر رفضاً لتلك السياسة^(١)، فضلاً عن ان القبائل العربية البدوية بشكل عام اعتمدت بشكل من الأشكال في معيشتها على غزو القبائل المجاورة أو الهجوم على القرى والنواحي وسلب أموالها وممتلكاتها وتعرضهم شبه المستمر للقوافل التجارية ونهبها مستغلين انشغال الدولة العثمانية في حروبها الكثيرة على مختلف الجهات^(٢) فقد استغل الموالي الساكنين آنذاك في إيالة الموصل انشغال الدولة العثمانية في حملتها على بلاد فارس بغية السيطرة على مدن كرمناشاه وهمدان عام ١٧٢٣م لتعلن تمرداها على والي الموصل بأن قامت بالهجوم على سكان العديد من القرى في منطقة (حمام العليل) في أطراف إيالة الموصل ونهبت أموالهم وأرزاقهم ومواشيهم، فضلاً عن مهاجمتها للعديد من القرى القريبة من مركز إيالة الموصل، اذ حشد

^(١) عماد كريم عباس الراوي، ولاية الموصل ١٦٢٣-١٧٢٦ دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والسياسية، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، ٢٠١٥، ص ١٩٧-١٩٨.

^(٢) BEO 2361/177075.1904M.



شيخهم (سليمان الفارس) الفّي مقاتل من أجل شن ذلك الهجوم بعد ان حصل على دعم قبيلة القيسي، غير ان قوات الموصل ذات الغالية من المتطوعين من سكان الإيالة تمكنت من صد ذلك الهجوم الكبير بعد ان حصلت على دعم الحكومة المركزية في استانبول بناءً على طلب ارسله قاضي الموصل إلى السلطان العثماني أحمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠)^(٣).

ان تجهيز الحملة العسكرية العثمانية على بلاد فارس عام ١٧٢٣م كان على مستوى كبير فقد اشتركت أعداد كبيرة من الجنود الذين جاءوا من مختلف ايلات الدولة العثمانية في الاناضول حرصاً من الحكومة المركزية في استانبول على نجاح تلك الحملة.

وقد كانت إيالة حلب احدى ايلات الدولة العثمانية في الاناضول التي صدرت لها الأوامر من السلطان العثماني احمد الثالث (١٧٠٣-١٧٣٠) لتقديم الدعم والمساعدة لوالي بغداد حسن باشا (١٧٠٤-١٧٢٣) من أجل القيام لحملة عسكرية للسيطرة على كرمشاه وهمدان في بلاد فارس إذ أرسلت إيالة حلب عام ١٧٢٢م كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر إلى قلعة إيالة الموصل التي اتخذتها الدولة العثمانية مخزناً للعتاد والاسلحة التي جهزت بها تلك الحملة^(٤) وقد استغل الموالي ذلك فتحالفوا مع بعض القبائل التركمانية في اياتي حلب والرقّة وشنوا العديد من الهجمات عام ١٧٢٢م السكان في لواء (دير الرحبة) والنواحي والقرى التابعة له^(٥) اذا ما علمنا بأن إيالة الرقة تعتمد وبشكل كبير على القوات العسكرية في إيالة حلب فيما يتعلق بتوفير الامن والاستقرار وحفظ النظام وذلك لان غالبية سكان إيالة الرقة كانوا من القبائل البدوية التي سعت الدولة العثمانية إلى محاولة تنظيمهم واسكانهم من أجل السيطرة عليهم واخضاعهم للقوانين من جهة واعمار الإيالة من خلال زراعتهم لأراضيها الواسعة من جهة أخرى، إذ جعلت مهمة اسكان مثل تلك القبائل من أولى مهام الولاة الذين تولوا ادارة إيالة الرقة^(٦).

(3) BOA, MD,131, 1468, s 478.1723M.

(٤) محمد همدحي جليبي، تاريخ صولات زادة، (استانبول، ١٢٩٧)، ص ٣٤٢؛ عماد كريم عباس، ولاية الموصل، ص ١٨٨.

(5) A. DVNs MHM.D, 1130/1110,1722M. حكم قلم الديوان الهمايوني

(٦) فاضل بيّات، الدولة العمانية في المجال العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، ٢٠٠٧)، ص ٢١٥.

إن انعدام الأمن والاستقرار التي شهدتها إيالة الرقة نتيجة للهجمات التي قامت بها قبيلة الموالي تدعمها القبائل التركمانية بزعامة (حمد العباس) عام ١٧٢٢م دفع الدولة العثمانية إلى تدارك الموقف قبل امتداد التمردات إلى مناطق أخرى في ايلات بلاد الشام فأرسلت الكثير من الامدادات العسكرية إلى والي الرقة انذاك من أجل اخماد تمرد الموالي والقبائل التركمانية الموالية لها، فضلاً عن انها أصدرت أمر إلى والي حلب الذي سار على رأس قواته من أجل دعم والي الرقة في قتاله ضد المتمردين وتمكنت من قمع التمرد بعد ان اشتبكت معهم وقتلت العشرات منهم وقت القبض على زعيم التمرد (حمد العباس) الذي اودعته سجيناً في قلعة حلب كما ألقت القبض على عدد كبير من المتمردين وقدمتهم إلى المحاكم العثمانية في إيالة حلب التي اصدرت بحقهم أحكام مختلفة ما بين سجن ونفي^(٧).

لم تكن الانتصارات التي حققتها القوات العثمانية في ايلات الموصل والرقة وحلب على المتمردين من الموالي نهاية لتمردات تلك القبيلة فقد استمرت قبيلة الموالي في خروجها عن طاعة الدولة العثمانية بين الحين والآخر وكلما سنحت لها الفرصة للقيام بذلك مؤكدة ذلك من خلال هجماتها شبه المستمرة على القبائل المجاورة لها في المناطق التي تسكنها فقد عادت عشائر الموالي في ايلاتي الموصل وحلب إلى التمرد ضد سلطة الدولة العثمانية عام ١٧٣٠م الأمر الذي دفع والي بغداد وحلب إلى التعاون العسكري مع والي الموصل من أجل اخضاع المتمردين بناءً على أمر من السلطان العثماني محمود الاول (١٧٣٠-١٧٥٤م) فانعقد من أجل ذلك مجلس عسكري من إيالة حلب حضره العديد من القادة العسكريين من حلب فضلاً عن قاضي حلب الذي أفتى بضرب المتمردين وتمخض عن ذلك الاجتماع خطة عسكرية تقضي بتجهيز حملة عسكرية كبيرة للهجوم على الموالي في ايلاتي الموصل وحلب في آن واحد بالتنسيق مع القوات العسكرية لإيالاتي بغداد والموصل^(٨) وقد تمكنت قوات الايلات الثلاث (بغداد والموصل وحلب) بعد إن حصلت على دعم مالي كبير من الحكومة المركزية في استانبول من هزيمة المتمردين بعد ان اشتبكت معهم بعدد من المعارك مخلفين ورائهم عدد كبير من الجرحى والقتلى^(٩).

(7) A. DVNs. MHM.D, 1130/1110,1722M.

(8) A. DVNs. MHM.D, 1130/1110,1722M.

(9) AE.SamD.LLL,226/21781.1730M. علي اميري - احمد الاول

اتسعت رقعة تمردات قبيلة الموالي فقد امتدت لتشمل إيالة الشام، فقد اعلنت عشائر الموالي التي تسكن ضمن الحدود الادارية لتلك الإيالة عدم طاعتها للسلطات العثمانية ممثلة بوالي إيالة الشام وقامت بعدد من الهجمات على القوافل التجارية والقبائل المجاورة لها بزعامه (محمد بك) احتجاجاً على عزله عن منصبه كاميراً للواء (حما) التابع لإيالة الشام عام ١٧٣٧م وقد صدرت أوامر الحكومة المركزية في استانبول إلى والي إيالة الشام بإلقاء القبض على (محمد بك) بعد ان تمكن من اخضاع المتمردين من الموالي اذ هرب (محمد بك) إلى إيالة طرابلس الشام في بداية عام ١٧٣٨م ثم هرب منها إلى إيالة حلب التي تم فيها القاء القبض عليه وتقديمه إلى المحاكم العثمانية في إيالة الشام لمحاكمته في جميع قضايا التمرد والفساد التي ادت إلى حالة من عدم الامن والاستقرار أثرت بشكل كبير على ازدهار التجارة في تلك الإيالة ، فضلاً عن الانخفاض الكبير في كميات الانتاج الزراعي لعام ١٧٣٧م بعد أن تركت الهجمات التي قام بها حالة من الخوف والهلع بين سكان لواء (حما) والالوية الاخرى أدت إلى هجرة أعداد كبيرة من السكان من القرى الامر الذي ترك مساحات واسعة من الأراضي الزراعية دون زراعة^(١٠).

سعت الدولة العثمانية جاهدة إلى محاولة إعادة الامن والاستقرار إلى الوية (حمص وحما والمعرفة) بعد التمردات المتوالية لقبيلة الموالي التي تسكن في تلك الالوية من خلال الاغداق على زعماء تلك القبيلة بالأموال والهدايا واشتراكهم في ادارة الالوية عن طريق منحهم بعض المناصب الادارية بعيداً عن استخدام القوة العسكرية التي لم تأت بنتائج ملموسة على المستوى البعيد، إذ لطالما عادت قبيلة الموالي الى التمرد بعد انتهاء الحملات العسكرية التي ترسلها الدولة العثمانية، غير ان تلك السياسة المتبعة هي الاخرى لم تجني ثمارها فقد استغل زعماء الموالي مناصبهم لارتكاب الكثير من المظالم بحق سكان الالوية التي كانت تحت ادارتهم^(١١).

أناطت الدولة العثمانية مهمة ادر الوية (حمص وحما والمعرفة) إلى زعماء الموالي فضلاً عن أنها أناطت إلى أحد زعمائهم مهمة حماية طرق الحج وتحصيل الضرائب في تلك الالوية سعياً منها لتوفير الأمن والاستقرار وضمان سلامة الحجاج، غير ان أولئك الأمراء

(10) ADVNS.MHMD 146/178.1737M.

(11) ADVNS.MHMD 146/178.1737M.

استغلوا مناصبهم في ارتكاب الكثير من المظالم بحق سكان الوية (حمص وحما والمعرفة) في الوقت الذي ارتكبوا فيه العديد من عمليات الفساد التي شابت عملهم الإداري، وتعرضت قوافل الحج إلى عمليات السلب والنهب في عام ١٧٧٨ فيما كان المسؤول عن حماية طريق الحج مشغولاً بجباية مبالغ أكبر بكثير مما فرضته الدولة العثمانية على مزارعي القرى في الوية (حمص وحما والمعرفة) الأمر الذي دفع مزارعي بعض القرى إلى الامتناع عن دفع ما بذمتهم من ضرائب دفعت زعيم الموالي المسؤول عن تحصيل الضرائب إلى استخدام القوة والبطش من أجل استحصالها وتحصيل مبالغ أخرى خارج حدود الضرائب المفروضة على المواشي والمحاصيل الزراعية في تلك القرى مما دفع المزارعين إلى رفع شكواهم إلى السلطان العثماني عبد الحميد الأول (١٧٧٤-١٧٨٩م) الذي أصدر أمره إلى والي الشام آنذاك في أيلول ١٧٧٨م أكد فيه على معاقبة زعيم الموالي وجماعته والقاء القبض عليه من خلال تكليف قوات الدرك في مركز إيالة الشام للقيام بذلك وإعادة الحقوق إلى أولئك المزارعين وقد تمكنت تلك القوات من القبض على زعيم الموالي المسؤول عن جباية الضرائب بعد أن داهمته وقتلت عدد من أنصاره من أبناء قبيلته وقدمته إلى محكمة استئناف إيالة الشام الذي حكمت عليه بالسجن وإعادة الحقوق التي قام بسلبها من أموال إلى أصحابها^(١٢).

تمردات قبيلة الموالي ١٨٣٩-١٨٦٠م

اعتادت الدولة العثمانية على تغيير الولاية في جميع ايالاتها بين الحين والآخر ولاسيما في الايالات العربية سعياً منها لعدم قيام الولاية ببناء علاقات مع سكان تلك الايالات تمكنهم في النهاية من الاستقلال في الحكم وتمردهم على سلطانها من جهة والتحالف مع زعماء القبائل في تلك الايالات من أجل القيام بجمع الثروة عن طريق ارتكابهم الكثير من عمليات الفساد المالي الذي طالما انعكس على سكان الايالات التي حكموها فقد قام والي مرعش (ابراهيم باشا) بالتعاون مع شيخ قبيلة الموالي في إيالة مرعش (مير عبيد بن محمد الخرفان) عام ١٨٣٩ من أجل ارتكاب الكثير من عمليات السلب والنهب التي شهدتها إيالة الرقة، وقد ظهر ذلك واضحاً من خلال عدم قيامه بأية اجراءات من شأنها أن تردع ذلك المتمرّد الذي اتخذ من جزيرة تقع وسط نهر الفرات عرفت باسم (محلة بصير) مقراً لغاراته المستمرة على

(12) ADVNS.MHMD 146/178. 1737M.

السكان في إيالة الرقة التي عمل من خلالها على سلب الكثير من الأموال والممتلكات التي تعود إلى سكان تلك الإيالة^(١٣).

وصلت اخبار (مير عبيد بن محمد الخرفان) إلى السلطان العثماني عبد المجيد الأول (١٨٣٩-١٨٦١م) الذي أصدر أمره إلى والي الرقة وحلب من أجل التعاون مع والي مرعش في القضاء على ذلك المتمرّد وإعادة الأموال التي سلبها إلى السكان والعمل على توفير الأمن والاستقرار فتحرّكت قوات الدرك في إيالة الرقة تدعمها قوة من الفرسان في إيالة حلب إلى (محلة بصير) وتمكنت من قتل الكثير من أتباع (مير عبيد) قبل فراره، فضلاً عن عدد من الاشتباكات التي خاضتها قوات فرسان حلب مع اتباع ذلك المتمرّد في العيد من القرى المنتشرة على ضفتي الفرات والتي راح ضحيتها عدد كبير من القتلى في صفوف قوة فرسان حلب مما دفع والي حلب إلى إرسال الكثير من الامدادات التي تمثلت بقوة كثيرة من قوات الإيالة تمكنت من حسم الاشتباكات الدائرة بين قوات الفرسان واتباع (مير عبيد) من الموالي وهزمتهم بعد أن قتلت عدد كبير من المتمردين واعادت الأمن والاستقرار إلى إيالة الرقة في الوقت الذي أعادت فيه الاموال المسلوبة إلى أصحابها في تلك الإيالة^(١٤).

ان عودة بلاد الشام إلى الحكم العثماني عام ١٨٤٠م بعد أن كانت تحت سيطرة (محمد علي باشا)^(١٥) دفعت الدولة العثمانية إلى محاولة تطبيق نظام التجنيد الاجباري الذي جاء به خط شريف كولخانة^(١٦) لعام ١٨٣٩ وقد اتبعت في ذلك اسلوب (القرعة الشرعية) الأمر الذي

(13) ADVNS.MHMD 146/178. 1737M.

(14) C.DH.38/1839M. نظارة داخلية

(١٥) محمد علي باشا: ولد عام ١٧٦٩ بمدينة قوله بمقدونيا (اليونان) ضابط عثماني من أصل الباني جاء إلى مصر مع الحملة التي شكلها العثمانيون لطرد الفرنسيين شارك في معركة ابي فير ٢٥ تموز ١٧٩٩. بقى في مصر قائداً لكتيبة البانية توفي عام ١٨٤٩، للمزيد ينظر: فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣، ص ٩٧٣-٩٧٤.

(١٦) كلخانة: يعتبر خط شريف كلخانة مرحلة هامة من مراحل التحديث شهدتها الدولة العثمانية منذ القرن الثامن عشر، بالرغم أنه لم يكن بداية التحديث حسب ما يذهب إليه بعض الكتاب بالنظر إلى محتوى هذا الخط الذي بمثابة الاعتراف القانوني والسياسي بالتغيرات البنوية والادارية التي جرت في عهد سليم الثالث، إلا أن خصائص الرئيسية لهذا الخط تكمن في ملامحه التي كانت صوره للدساتير التي شهدتها أوروبا خلال

أدى إلى سخط وتدمير لدى السكان في بلاد الشام ولاسيما في المناطق الريفية التي تسكنها القبائل العربية والتي كانت تعلن تمردا مرارا وتكرارا ضد تطبيق نظام التجنيد الاجباري بأن امتنعت عن حضور أبنائها إلى مركز الايالات من أجل اجراء (القرعة الشرعية)^(١٧) فقد امتنع أبناء قبيلة الموالي عن الانخراط في القوات العسكرية التابعة لإيالة حلب واتخذت من ذلك ذريعة لاعلان تمرداها ضد السلطات العثمانية فيها، إذ قامت بالعديد من الهجمات ضد القرى والنواحي التابعة لتلك الإيالة وارتكبت الكثير من جرائم القتل والسلب والنهب التي طالت سكان تلك القرى والنواحي، وقد اتسعت رقعة التمردات إلى الحد الذي صار من الصعب على قوات الدرك في إيالة حلب السيطرة عليها مما دفع والي حلب إلى طلب دعم من الحكومة المركزية في استانبول التي اصدرت أمرها إلى قائد الجيش الهمايوني الخامس في بلاد الشام بالتحرك والقضاء على التمرد فتحركت عدد من الطوابع^(١٨) التابعة لذلك الجيش وتمكنت من قمع تمرد الموالي واعتقلت عدد كبير منهم بضمنهم عدد من زعماء التمرد وقدمتهم إلى المحاكم العثمانية في إيالة حلب^(١٩).

ان النتائج التي حققتها الحملة العسكرية العثمانية عام ١٨٤٩م في قتالها ضد قبيلة الموالي في حلب متمثلة بالانتصارات التي أحرزتها ضد المتمردين من أبناء تلك القبيلة كانت نتائجاً آنية، إذ سرعان ما عادت قبيلة الموالي إلى التمرد عام ١٨٥٣م بعد ان هاجمت العديد من القرى والنواحي التي تقع ضمن الحدود الإدارية لإيالة حلب نهبت خلالها أموال

الثلاثينيات القرن التاسع عشر، غانية بعيو، التنظيمات العثمانية وآثارها على الولايات العربية الشام والعراق نموذجاً (١٨٣٩-١٨٧٦م)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٨، ص ٩٩-١٠٠.

^(١٧) عبد العزيز محمد عوض، الإدارة العثمانية في ولاية سوريا ١٨٦٤-١٩١٤، دار المعارف بمصر، (القاهرة، د. ت)، ص ١٤٦.

^(١٨) طابور: لفظ تركي أصله: تابور، من العهد العثماني، جماعة من العسكر يتراوح عددهم بين ثمانمائة إلى الألف، مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦، ص ٣٠١.

الباب الاصفى - قلم مكتوبي (قلم التحريرات) A.MKT.196/92.1849M. ⁽¹⁹⁾



وممتلكات السكان تساندتهم في ذلك قبيلة عنزة^(٢٠) مما صعب على قوات الدرك في إيالة حلب من مجابتههم فدفع ذلك والي حلب إلى استنفار كل الطواير العسكرية النظامية الموجودة في الالوية التابعة لإيالاته من أجل قمع المتمردين الذين قويت شوكتهم فتحركت الطواير العسكرية صوب مركز الإيالة حيث تجمعت فيها قبل توجيهها صوب المتمردين من قبيلتي الموالي وعنزة وتمكنت من الانتصار عليهم بعد أن قتلت العشرات منهم في عدد من الاشتباكات، وأسرت عدداً آخر من أبناء قبيلة الموالي وعلى رأسهم احدى عشر من زعمائهم الذين قدمتهم إلى محكمة الاستئناف في إيالة حلب والتي أصدرت بحقهم قراراً يقضي بإعادة جميع الأموال والممتلكات التي سلبوها إلى أصحابها^(٢١).

توالت تمردات قبيلة الموالي بين الحين والآخر في كل المناطق التي تسكنها وقد أثرت تمرداتهم شبه المستمرة بشكل كبير على التجارة بين الدولة العثمانية والدول الأوروبية ولاسيما بريطانيا الأمر الذي خلق الكثير من المشاكل مع الدبلوماسيين البريطانيين، فقد أدت التمردات التي قامت بها قبيلة الموالي في إيالة حلب عام ١٨٥٤م إلى انكماش التجارة الخارجية لتلك الأيادي الأمر الذي أثر بشكل مباشر بالتجارة البريطانية مع إيالة حلب فدفع ذلك القنصلية البريطانية في تلك الإيالة تقديم شكوى إلى الحكومة المركزية في استانبول مؤكدة فيها على ضرورة إيجاد حل لمشكلة التمردات المستمرة التي تقوم بها قبيلة الموالي التي أدت إلى إثارة مخاوف التجارة البريطانيين وأكد ذلك والي حلب في برقية إلى وزارة الداخلية العثمانية التي كلفته بقيادة حملة عسكرية تأخذ على عاتقها إعادة الأمن والاستقرار إلى إيالة حلب والالوية التابعة لها اشترك فيها عدد كبير من الجنود النظاميين من صنف المشاة والفرسان وقد تمكنت تلك الحملة من اخضاع جميع المناطق التي شهدت تمردات قبيلة

(٢٠) عنزة: وهي من كبرى القبائل العربية، يرجع نسبها إلى أسد بن ربيعة بن نزار بن معد، يتوزع أبناؤها على مساحات جغرافية واسعة منها في نجد والحجاز وبادية الشام حتى حمص وحلب وحما والعراق في وسطه وجنوبه ويمكن تقسيم القبيلة إلى ثلاثة أقسام كبيرة: مسلم، وائل، عبيد. عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج ٢، مكتبة الحضارات، بيروت، ٢٠١٢، ص ٨٤٦-٨٤٧.

(٢١) باب اصفى قصر الوزير الاعظم - قلم احمدي A.AMD.50/4.1853M.

الموالي وإعادة الأمن والاستقرار إلى إيالة حلب فعاد على أثرها النشاط التجاري مع الدول الأوروبية^(٢٢).

حصدت العمليات العسكرية التي شهدتها إيالة حلب ضد تمرد قبيلة الموالي عام ١٨٥٤م أرواح الكثير من أبناء تلك القبيلة الأمر الذي أثار أبناء القبيلة في إيالة الشام والتي أعلنت تمردا عام ١٨٥٤م وعملت على نشر الفوضى من خلال قيامها بالكثير من عمليات السلب والنهب التي عمت الوية إيالة الشام. فقد قام (عارف بك) أحد شيوخ قبيلة الموالي في تلك الإيالة بقيادة عدد كبير من أبناء قبيلته وهجم على التكنات العسكرية العثمانية قبل ارتكابه لكثير من عمليات السلب والنهب بحق السكان في القرى والنواحي والالوية التابعة لإيالة الشام وفرض سيطرته على أغلب المناطق فيها بما فيها منطقة (دير الزور) التي فرضوا عليها سيطرتهم التامة ولإخضاعهم صار لزاماً على قيادة الجيش الخامس تقديم الدعم والمساعدة لقوات إيالة الشام التي تحركت بقيادة أمير لواء (المعرة) في ١٦ تشرين الأول ١٨٥٤م واشتبكت بالمتمردين في العديد من المواقع تساندها طوابع من الجيش الخامس التي انتشرت على شكل مفاوز عسكرية في المناطق التي تمت استعادتها من الموالي ولاسيما (منطقة دير الزور) وأخذت تتعقب فلول المتمردين الذين تواروا عن الأنظار بعد أن خسروا جميع معاركهم ضد قوات إيالة الشام بهدف القاء القبض على زعماء الموالي الذين حرضوا على التمرد وقاموا بقيادته^(٢٣).

تزامنت مع العمليات العسكرية في إيالة الشام عمليات أخرى كانت تقوم قوات إيالة حلب رداً على أسلوب حرب العصابات الذي اتبعته قبيلة الموالي ضد القوات العثمانية في تلك الإيالة، فقد انطلقت العمليات العسكرية مرة أخرى في إيالة حلب في ١٦ تشرين الثاني ١٨٥٤م بهدف تعقب جيوب المقاومة وحرب العصابات التي أبداها المتمردين من الموالي على الرغم من الانتصارات التي حققتها قوات إيالة حلب في تشرين الأول ١٨٥٤م إذ تمكن قوة من الموالي بعد هجوم خاطف وسريع من أسر عضو مجلس الإدارة في إيالة حلب (محمد بك) بعد ان قتلت كل أفراد القوة العسكرية التي كانت ترافقه أثناء تجواله في القرى من أجل تحصيل الضرائب من سكانها، غير أن القوة العسكرية التي قادها والي حلب بنفسه تمكنت من

غرفة الترجمة - نظارة داخلية- اوراق HR.TO.220/49.1854M. (22)

اصدارات اوراق الوزارات والدوائر A.MKT.NZD.118/82.1854M. (23)

تمشيط جميع المناطق التي تحتوي على صوت للمقاومة من قبل الموالي وفكت أسر (محمد بك) عضو مجلس إدارة إيالة حلب بعد أن قتلت عدد من الخاطفين^(٢٤).

لجأت الدولة العثمانية إلى سياسة من شأنها العمل على تحقيق الأمن والاستقرار اعتدت فيها على نفي زعماء التمرد إلى مناطق بعيدة عن مركز تواجد قبائلهم وقد عملت بتلك السياسة على أثر التمردات التي قامت بها قبيلة الموالي في اياالتي الشام وحلب عام ١٨٥٣ إذ قدمت العديد من زعماء الموالي* إلى محكمة الاستئناف^(٢٥) في إيالة حلب التي أصدرت في ١٦ نيسان ١٨٥٤م حكماً بنفي أولئك الزعماء من الموالي إلى (جزيرة لمني) اليونانية والعمل على قطع علاقاتهم بقبيلتهم كهدف منع اعادة تنظيم المتمردين واستئناف تمرداتهم التي اشغلت السلطات العثمانية في ايلات (حلب والرقّة والشام) وقد حرصت الدولة العثمانية على محاولة وصول أولئك المنفيين إلى (جزيرة لمني) من خلال ارسال قوة عسكرية ترافقهم في طريقهم عبر البحر تعمل على ضمان عدم هروبهم، فضلاً عن انها عملت على رصد الفان وسبعمائة عشرة قروش تدفع كأجور لنقلهم إلى تلك الجزيرة وتوفير المأكل والمشرب لهم طيلة فترة بقائهم فيها^(٢٦).

تمكن المنفيين من زعماء قبيلة الموالي إلى (جزيرة لمني) من الهرب في كانون الاول عام ١٨٥٤م وتوجهوا إلى الوية (حمص وحما) ولجأوا إلى رئيس قبيلة الحسنة (فارس المسير) وطلبوا الحماية منه حسبما أوردته المعلومات الاستخبارية التي تلقتها نظارة الداخلية العثمانية في ١٠ كانون الثاني عام ١٨٥٥م والتي صدرت على اثرها الأوامر إلى جميع ايلات بلاد الشام بالبحث عنهم والقاء القبض عليهم وبناءً على ذلك فقد قام والي حلب بنشر القوات العسكرية في كل الالوية والنواحي بحثاً عن الهاربين والقبض عليهم تساعده في ذلك قيادة الجيش الخامس التي جهزته بثلاثمائة فارس لمنع وصول أولئك الزعماء وعلى رأسهم (احمد

اوراق يلدز - المعروضات المتنوعة. A.MKT.MHM.61/91.1854M. (24)

* وهم (أحمد بك، محمد الخرفان، وعبيد السلطان وروضان، وعيس العمر، وموسى العجل، وسلوم العبد الله، ودحدوح العلوي، وحمد، وحسن الحمادة) المصدر (MVL.289./92503).

A.AMD.50/4.1853M. (25)

وثائق مجلس الوكلاء. MVL.316/13322.1854M. (26)

بك، ومحمد الخرفان) إلى حلب وعدم السماح لهم بزعة الأمن والاستقرار^(٢٧) فتم القبض عليهم واحالتهم إلى محكمة الاستئناف في إيالة حلب التي حمت عليهم بالسجن الطويل في سجن قلعة حلب نتيجة ارتكابهم الكثير من الجرائم وعمليات السلب وعصيان أوامر الدولة العثمانية فعاد بذلك الأمن والاستقرار إلى جميع مناطق بلاد الشام عموماً وإيالة حلب خصوصاً فصارت الطرق التجارية في مأمن من هجمات أولئك المتمردين مما انعكس على حياة السكان الذين عادوا إلى حياتهم الطبيعية ونشاطاتهم الزراعية والتجارية والذين رفعوا شكرهم إلى السلطان العثماني في عريضة وقع عليها أعضاء مجلس الملية ومخاتير القرى ووجهاء المدن مطالبين فيها إنزال عقوبات تتناسب وحجم الجرائم التي قام بها أولئك المتمردين^(٢٨).

تمردات قبيلة الموالي ١٨٦٠-١٩٠٩م.

اندلع صراع بين الدروز والنصارى عام ١٨٦٠ في لبنان نتج عنه موجة غضب اسلامية عارمة ضد النصارى في عموم بلاد الشام باستثناء بعض المناطق في فلسطين التي بقيت آمنة بفضل الحماية التي وفرها لهم شيخ آل عقيل بعد أن تحالف مع عدد من القبائل العربية من أجل حماية النصارى واليهود في فلسطين، وقد استغلت القبائل العربية في بلاد الشام ذلك الصراع واتخذت منه ذريعة لكل هجماتها التي شنتها ضد السكان من اليهود والنصارى^(٢٩) وكان لقبيلة الموالي الدور الأكبر في تلك الهجمات ولاسيما في إيالتي حلب والشام والذي تعدت هجماتها لتطول المسلمين الأمر الذي أدى إلى انعدام الأمن والاستقرار فقد قام الموالي في إيالة حلب بزعامة الشيخ (احمد) بالعديد من الهجمات في مطلع عام ١٨٦٠م طالت السكان المسلمين والنصارى واليهود على حد سواء راح ضحيتها عشرات القتلى فضلاً عن قطعهم الطرق التجارية التي تمر بإيالة حلب في الوقت الذي عجزت فيه

(27) MVL.290/21.1855M.

(28) MVL.289/11503.1856M.

(29) محمد يوسف سواعد، البدو في فلسطين في الحقبة العثمانية ١٥١٦-١٩١٤، دار زهران (عمان، ٢٠٠٨)،

قوات الدرك في اياتي الشام وحلب عن صد تلك الهجمات مما جعل كل السكان الذين هم خارج مركز هاتين الايالتين عرضة لهجمات المتمردين من قبيلة الموالي^(٣٠).

ارتقت الهجمات التي قام بها الموالي والقبائل العربية الأخرى ضد اليهود والنصارى إلى مستوى الثورة بعد أن تحولت أهدافها من عمليات السلب والنهب إلى محاولة إنهاء الحكم العثماني في بلاد الشام بعد أن أخذت تهاجم الثكنات العسكرية العثمانية في أغلب ايلات بلاد الشام فصار لزاماً على الدولة العثمانية تقديم الدعم والساعدة لولاة تلك الايالات من أجل قمع المتمردين من القبائل العربية وفي مقدمتهم قبيلة الموالي^(٣١)، إذ أرسلت الحكومة المركزية في استانبول كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد إلى بلاد الشام للقيام بحملة عسكرية ضد أولئك المتمردين قام بها الجيش الخامس الذي اشتركت أغلب وحداته العسكرية في تلك الحملة تسانده في ذلك قوات الدرك في اياتي الشام وحلب بهدف اعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق التي خرجت عن سيطرة الدولة العثمانية في هاتين الايالتين^(٣٢).

استمرت حالة الفوضى وعدم الاستقرار في جميع المناطق التي وقعت تحت سيطرة المتمردين من قبيلة الموالي في اياتي حلب والشام طيلة ثلاث سنوات حتى بلغت الهجمات التي قامت بها تلك القبيلة مركز إيالة حلب فقد هاجمت مجموعة من التجار القادمين من ماردين* في ميدان حلب الذي يقع في مركز الإيالة وقتلوا عدد منهم قبل سلبهم لثلاثة خيول وأربعة وعشرين بغلاً مع ما يحملون من أموال في آب ١٨٦٠م الأمر الذي عجل من انطلاق الحملة العسكرية والتي باشرت عملياتها العسكرية في تشرين الأول ١٨٦٠م وقد تمكنت قطعات الجيش الخامس تساندها قوات الدرك في اياتي حلب والشام من تحقيق العديد من الانتصارات على المتمردين ألقت اثناءها القبض على عدد من زعماء الموالي الذين قدموا إلى المحاكم العثمانية في حلب والشام من أجل إجراء التحقيق معهم لمعرفة هوية الأشخاص المسؤولين عن هجوم ميدان حلب، إذ شكلت المحكمة في إيالة حلب لجنة تأخذ على عاتقها فتح تحقيقات فيما يتعلق بمن قدم لهم المساعدة من أعضاء مجلس الادارة في ذلك الهجوم،

(30) MVL.756/17,1860M.

(31) محمد يوسف سواعد، المصدر السابق، ص ١٥٤.

(32) MVL.756/17,1859M.

والتي وصلت في تحقيقاتها ان (محمد انما) أحد أعضاء مجلس ادارة إيالة حلب هو من توطأ مع المتمردين في هجومهم على التجار في ميدان الإيالة^(٣٣).

نشرت الدولة العثمانية الكثير من المخافر العسكرية على الطرق التجارية وبالقرب من النواحي والقرى ضمن الحدود الادارية لإيالتي حلب والشام بعد ان اخمدت تمردات الموالي والقبائل الموالية لها في نهاية عام ١٨٦١م بهدف الحفاظ على الأمن والاستقرار في تلك المناطق والعمل على حماية القوافل التجارية، غير ان التمردات سرعان ما تجددت في نهاية عام ١٨٦٢م فقد قامت قبيلة الموالي بالهجوم على عدد من المخافر العسكرية العثمانية في منطقة (حوزات) فيما هاجمت قوة أخرى من متمردي تلك القبيلة السكان في (قضاء مازكرد) فضلاً عن تعرضهم للقوافل التجارية وسلبهم لأموال التجار، الأمر الذي دفع الدولة العثمانية إلى الاسراع بإطلاق حملتها العسكرية بعد أن أتمت تجهيزاتها بالأسلحة والعتاد، إذ توجه الطابور الأول ضمن تلك الحملة نحو منطقة (خربوت) فيما توجه الطابور الثاني إلى منطقة (حوزات) التي اتخذها المتمردين مقراً لهم^(٣٤) والذين بادروا القوات العثمانية بهجوم مباغت تمكنت في النهاية من صده نتيجة الجاهزية العالية التي كانت عليها محققة انتصاراً كبيراً بعد أن كبدهم في ذلك الهجوم خسائر كبيرة في الأرواح واعادت الأمن والاستقرار إلى تلك المناطق التي طردت منها المتمردين بشكل نهائي، فيما لاحقت الطوابير العسكرية الأخرى فلول المتمردين في المناطق الأخرى^(٣٥).

حققت الحملات العسكرية العثمانية ضد متمردي قبيلة الموالي والقبائل الموالية لهم في بلاد الشام ما بين (١٨٦١-١٨٦٣م) نتائج ملموسة تمثلت بعدم قيام الموالي والقبائل الموالية لهم بأي تمرد طيلة ثلاثة عقود شهدت فيها ايالات (حلب، والشام، والرقّة) هدوءاً كبيراً وعادت فيها الحياة إلى طبيعتها بن ان هددت هجماتهم السكان مما أثر سلباً في الزراعة والتجارة في تلك الايالات، غير ان قبيلة الموالي استأنفت تمرداتها في عام ١٨٩٢م وقامت بالعديد من الهجمات على بعض الالوية التابعة لولاية سورية فقد قام أحد زعماء الموالي (احمد بيك) بمهاجمة الاراضي السنية (لواء حمص) عام ١٨٩٣م ونهب اموال السكان

(33) A.MKT.UM.428/97.1860M. وثائق عموم الولايات في قلم مكتوبي.

(34) A.MKT.MHM.249/61.1862M. اوراق قلم المهمة في مكتوبي صدارة.

(35) A.MKT.MHM.252/82.1863M.

وحيواناتهم من اغنام، وخيول، وبغال^(٣٦)، في ما هاجمت قوة اخرى من الموالي بزعامة (عزو) سكان لواء حما لا سيما القرى التي تنتمي الى الاراضي السنية ونهبت اموالهم وحيواناتهم بعد ان قتلت وجرحت العشرات من سكانهم واستولت على اراضيهم^(٣٧)، عقبه هجوم اخر قام به الشقيق الاصغر لزعيم الموالي (ابراهيم بك) الذي هاجم من خلاله العشائر التي تسكن في (لواء حما) عام ١٨٩٣م سعياً منه للسيطرة على الاراضي التي تقوم بزراعتها تلك القبائل، الامر الذي دفع الدولة العثمانية الى التأكيد على (عثمان باشا) والي ولاية سوريا بضرورة تعزيز قوات الدرك المتواجدة في (لواء حما) كأجراء احترازي تحسباً للهجمات التي قد تشنها قبيلة الموالي آنذاك على مركز اللواء لحين تجهيز الحملة العسكرية ضدهم^(٣٨)، تمكنت قوات الدرك في (لواء حما) من القبض على (ابراهيم بك) في نهاية عام ١٨٩٣م بعد ان وصلت لها التعزيزات من مركز الولاية الامر الذي ادى الى توقف هجمات الموالي على القبائل التي تسكن في قرى اللواء غير ان هروب (ابراهيم بك) من السجن وعودته الى قبيلة ادى الى استئناف الهجمات ضد القبائل في (لواء حما) وبلغة قوت هجماته الى الحد الذي لم تستطيع فيه قوات الدرك في اللواء من صدها مما كان على والي ولاية سوريا (عثمان باشا) الا طلب المساعدة من الحكومة المركزية عام ١٨٩٦م التي امدته بإحدى طوابير الجيش الخامس الذي تمكن بمساعدة قوات الدرك في (لواء حما) من اسر (ابراهيم بك) بعد ان اشتبكة مع انصاره في معركة قتل فيها العشرات منه و وعدته سجن القلعة في مركز ولاية سوريا في الوقت الذي فتحت محكمة استئناف ولاية سوريا تحقيق مع قائم مقام (لواء حما) بشأن هروب (ابراهيم بك) عندما تم القاء القبض عليه في المرة الاولى^(٣٩)، قامت الدولة العثمانية قبل الشروع بحملة عسكرية شاملة ضد المتمردين من قبيلة الموالي بجمع المعلومات الاستخبارية حول قادة التمرد واماكن تواجدهم ومقراتهم التي زودتها بها قيادة الجيش الخامس التي اكده ان قبيلة الموالي تحولت الى مهاجمة الثكنات العسكرية التابعة لولاية سوريه معلنة عصيانها وتمرداها على سلطات الدولة العثمانية، الامر الذي اثار غضب الحكومة المركزية في استانبول التي كلفة قائد الجيش الخامس المرابط في بلاد الشام عام ١٨٩٦، بإخضاع قبيلة الموالي والذي

(36) BEO, 525/ 393460/ 1893M.

(37) Y. MTV, 78/636/1893M. أوراق يلدرز - المعروضات المتنوعة.

(38) A.MKT. MHM. 6284,25.12.1863M.

(39) A.MKT. MHM. 6284,25.12.1863M.



ارسل بدوره واحداً من اكفأ ضباطه اليوز باش (يوسف) على رأس الفوج السادس والعشرون من قوات الفرسان من اجل القبض على ابرز زعماء الموالي (عزو) بهدف كسر شوكتهم غير ان المتمردين من الموالي رفضوا تسليم زعيمهم واشتبكوا مع قوات الفرسان في معركة دامت اكثر من اربعة ساعات انتهت بقتل العشرات من المتمردين بما فيهم زعيمهم (عزوز) الذي قتل اثناء محاولته الهروب من ارض المعركة باتجاه الصحراء فعادت الاوضاع الى ما كانت عليه قبل التمرد وساد الامن والاستقرار ربوع ولاية سورية في الوقت الذي شرعت قوات الدرك في الولاية بمصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد التي كانت بحوزة ابناء قبيلة الموالي حرصاً منها على عدم قدرة تلك القبيلة استئناف هجماتها^(٤٠).

لم تكن مصادرة الاسلحة والعتاد التي بأيدي ابناء قبيلة الموالي الحل الوحيد الذي لجأت اليه الدولة العثمانية في مجابهة تمردات الموالي فقد اتبعت اسلوباً اخر يكمن في اعتقال زعماء تلك القبيلة وعدم الافراج عنهم الا بكفالة مالية وتعهدات تنص على الخضوع للسلطات العثمانية، فقد اعتقلت قوات الدرك في ولاية سورية احد زعماء الموالي (فجر) في عام ١٨٩٦م بعد ان قضت على تمردات قبيلة الموالي بشكل تام واودعته السجن ولم تفرج عنه الا بعد ان دفع كفالة مالية كبيرة جداً وتعهد بالولاء للسلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦ - ١٩٠٩) وعدم الخروج عن القوانين العثمانية والمحافظة على الامن والاستقرار^(٤١)، تجددت تمردات قبيلة الموالي في العام ١٩٠١م في ولايتي سورية وحلب اذ قام احد زعماء تلك القبيلة (نهار بن كليب) بالهجوم على سكان القرى والثكنات العسكرية العثمانية المنتشرة ضمن الحدود الادارية في ولاية سوريا عام ١٩٠٢م وارتكب الكثير من عمليات السلب والنهب، فضلاً عن عشرات القتلة من السكان الابرياء في (لواء حما) الامر الذي دفع قائم مقام اللواء الى مهاجمته بعد ان حصل على دعم كبير في اعداد الجنود والاسلحة والعتاد من مركز ولاية سورية مكنته في النهاية من هزيمة المتمردين واعتقال زعيمهم (نهار بن كليب) الذي قدمه الى محكمة الاستئناف في مركز ولاية سوريا التي حكمت عليه بالسجن لمدة طويلة^(٤٢)، وقد تزامنت مع تلك التمردات التي شهدتها ولاية سورية تمردت اخرى قام بها الموالي في ولاية حلب عام ١٩٠٢م، احتجاجاً على اعتقال زعيمهم (فاخر) نتيجة لارتكابه لعدد من عمليات السلب

(40) Y. MTV. 176/247.1897M.

(41) BEO. 823, 61714/BEO. 61715.1896M.

(42) D H . MKT. 437/57.1902M. (قلم التحريات) نظارة داخلية - قلمي مكتوبي



والنهب التي طالت سكان بعض القرى والارياف في ولاية حلب الا انها اخمدت من قبل قوات الدرك في تلك الولاية وقد ضل زعيمهم الذي تم اعتقاله في عام ١٩٠١م، في السجن لمدة ثلاث سنوات ومددت بعدها لثلاث سنوات اخرى الامر الذي دفعه الى رفع شكوى الى السلطان عبدالحميد الثاني الذي طلب من والي حلب آنذاك تبين الاسباب التي ادت الى تمديد حكم (الشيخ فاخر) مؤكداً على عدم ارتكاب أي ظلم بحقه واطلاق سراحه لاسيما ان الاوضاع الامنية باتت مستقرة في ولاية حلب^(٤٣).

ان عدم اطلاق سراح (الشيخ فاخر) رغم الشكوى التي رفعها للسلطان العثماني عبدالحميد الثاني دفع بعض امراء الموالي الى الاعداد لهجمات على الثكنات العسكرية العثمانية في ولاية حلب الامر الذي دفع والي حلب الى اعتقالهم بهدف منع هجمات اولئك المتمردين فقد اعتقل ثلاثة من امراء الموالي وهم كل من (الشيخ هزاع المرشد، والشيخ محمد السعيد، والشيخ رشيد) وزجهم في السجن بغيت التحقيق معهم فيما اعدوه للقيام بهجمات غير ان وصول الكثير من الشكاوى الاخرى الى السلطان عبدالحميد الثاني التي وضح فيها مشايخ قبيلة الموالي عدم قيام المشايخ الثلاثة بأية هجمات او عمليات سلب او نهب ودعت السلطان الى اصدار امرًا سلطانيًا في ٢٥ / ايلول / ١٩٠٤م، الى وزارة العدلية العثمانية فحواه ايقاف جميع الاجراءات القانونية بحق مشايخ قبيلة الموالي واطلاق سراحهم من اجل تحقيق الصلح بعد ان تعهدوا للسلطان عبد الحميد الثاني بعدم ارتكاب ان هجمات ممكن ان تخل بالأمن والنظام ومؤكدين ولائهم للدولة العثمانية^(٤٤).

الخاتمة

يتضح لنا من خلال استعراض الموضوع ان قبيلة الموالي من كبر القبائل العربية التي كان لها شأن كبير ومؤثر داخل الدولة العثمانية الامر الذي دفعها للتمرد، وكذلك الموارد الاقتصادية الهائلة التي تحصل عليها الدولة العثمانية من مناطق الموالي، مما دفع قبيلة الموالي للتمرد من اجل الحصول على تلك الواردات بنفسها وعدم ذهابها الى خزينة الدولة العثمانية.

(43) BEO. 2260/1694722.1901M.

(44) BEO. 441/33038/1904M.



ولكن الدولة العثمانية تعلم حجم التمردات وتأثيرها على التجارة الدولية لذلك عملت على عدم السماح بالخروج عن طاعتها كما استخدمت كل الاساليب الممكن سواء كانت العسكرية او القضائية لإخماد تلك التمردات وعدم توسعها الامر الذي يصعب السيطرة عليه، كما ان الدولة العثمانية تريد الحفاظ على امن الطرق التجارية الواقعة ضمن مناطق سيطرة قبيلة الموالي.

في الجغرافية الاقتصادية وأهدافها من خلال شيوع استعمال التجارة الإلكترونية

المصادر

- DVNs MHM.D, 1130/1110,1722M.حكم قلم الديوان الهمايوني
- A.AMD.50/4.1853M. باب اصفي قصر الوزير الاعظم - قلم احدي
- A.MKT.196/92.1849M.الباب الاصفي - قلم مكتوبي (قلم التحريرات)
- A.MKT.MHM.249/61.1862M.اوراق قلم المهمة في مكتوبي صدارة
- A.MKT.MHM.61/91.1854M.اوراق يلدر - المعروضات المتنوعة
- A.MKT.NZD.118/82.1854M.اصدارات اوراق الوزارات والدوائر
- A.MKT.UM.428/97,1860M.وثائق عموم الولايات في قلم مكتوبي
- AE.SamD.LLL,226/21781.1730M.علي اميري - احمد الاول
- C.DH.38/1839M. نظارة داخلية
- D H . MKT. 437/57.1902M.نظارة داخلية - قلبي مكتوبي (قلم التحريرات)
- HR.TO.220/49.1854M.غرفة الترجمة - نظارة داخلية- اوراق
- MVL.316/13322.1854M.وثائق مجلس الوكلاء
- MTV, 78/636/1893M.اوراق يلدر - المعروضات المتنوعة
- عبد العزيز محمد عوض، الإدارة العثمانية في ولاية سوريا ١٨٦٤-١٩١٤، دار المعارف بمصر، (القاهرة، د.ت).
- عماد كريم عباس الراوي، ولاية الموصل ١٦٢٣-١٧٢٦ دراسة في اوضاعها الادارية والاقتصادية والسياسية، اطروحة دكتوراه، جامعة الانبار، ٢٠١٥.
- عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ج٢، مكتبة الحضارات، بيروت، ٢٠١٢.
- غانية بعبو، التنظيمات العثمانية وآثارها على الولايات العربية الشام والعراق نموذجاً (١٨٣٩-١٨٧٦)م، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٨.
- فاضل بيات، الدولة العثمانية في المجال العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت، ٢٠٠٧).
- فراس البيطار، الموسوعة السياسية والعسكرية، ج١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٣.

- محمد همدحي جلبي، تاريخ صولات زادة، (استانبول، ١٢٩٧).
- محمد يوسف سواعد، البدو في فلسطين في الحقبة العثمانية ١٥١٦-١٩١٤، دار زهران (عمان، ٢٠٠٨).
- مصطفى عبد الكريم الخطيب، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٦.

English Reference .

- DVNs MHM.D, 1130/1110,1722M. Ruling by the pen of Al-Diwan Al-Hamayouni
- A.AMD.50/4.1853M. Bab Asfi of the Grand Vizier's Palace – Ahmadi's Pen
- A.MKT.196/92.1849M.Al-Baab Al-Asfi - Written Pen (Qalam Al-Tahrirat)
- A.MKT.MHM.249/61.1862M. Assignment papers in Sadara Maktabi
- A.MKT.MHM.61/91.1854M. Yildiz Papers – Miscellaneous Exhibits
- A.MKT.NZD.118/82.1854M. Issuances of ministries and departments' papers
- A.MKT.UM.428/97.1860M.All state documents in Maktobi's pen.
- AE.SamD.LLL,226/21781.1730M.Ali Amiri - Ahmed Al-Awal
- C.DH.38/1839M. Inner glasses
- D H . MKT. 437/57.1902M. Inner glasses - my written pen (editing pen.)
- HR.TO.220/49.1854M.Translation room – internal glasses – papers
- MVL.316/13322.1854M.Board of Agents Documents
- Y. MTV, 78/636/1893M. Yildiz Papers - Miscellaneous Exhibits
- Abd al-Aziz Muhammad Awad, The Ottoman Administration in the Province of Syria 1864-1914, Dar al-Maaref in Misr, (Cairo, ed. T.).
- Imad Karim Abbas Al-Rawi, Mosul Province 1623-1726, a study of its administrative, economic and political conditions, doctoral thesis, Anbar University, 2015.
- Omar Reda Kahhala, Dictionary of Ancient and Modern Arab Tribes, Part 2, Library of Civilizations, Beirut, 2012.
- Ghania Baayou, The Ottoman Organizations and their Impact on the Arab States of the Levant and Iraq as a Model (1839-1876), Master's Thesis, University of Algiers, Faculty of Humanities and Social Sciences, 2008.
- Fadel Bayat, The Omani State in the Arab Sphere, Center for Arab Unity Studies, (Beirut, 2007.)
- Firas Al-Bitar, The Political and Military Encyclopedia, Part 1, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman, 2003.
- Mehmet Hamidhi Çelebi, History of Solatzadeh, (Istanbul, 1297.)
- Muhammad Yusuf Sawa'id, Bedouins in Palestine in the Ottoman Era 1516-1914, Zahran Publishing House (Amman, 2008.)
- Mustafa Abdel Karim Al-Khatib, Dictionary of Historical Terms and Titles, 1st edition, Al-Resala Foundation, Beirut, 1996.



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 1, Volume 21, March 2024 AD/ 1445 AH
University of Anbar – College of Education for
Humanities

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Assist Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kofa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

**In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue**



Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, we put in your hands the first issue for the year 2024 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 20 scientific papers that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you could find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These research found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of our university and the deanship of our college encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Instructions to Authors**1-SUBMISSION OF PAPER****1-1-Requirements for new submission**

Authors may choose to submit the manuscript as a single word file to be used in the refereeing process.

1-2-Requirement of revised submission

Only when the submitted paper is at the revision stage, authors will be requested to put the paper in to a 'correct format' for acceptance and provide the items required for the publication of the manuscript.

1-3- Authorship Guidelines

Authorship credit should be based on: (i) Substantial contributions to conception and design, acquisition of data, or analysis and interpretation of data, (ii) Drafting the article or revising it critically for important intellectual content; and (iii) Final approval of the version to be submitted for publication. All of these conditions should be met by all authors. Acquisition of funding, collection of data, or general supervision of the research group alone does not constitute authorship. All contributors who do not meet the criteria for authorship should be listed in an acknowledgments section. All authors must agree on the sequence of authors listed before submitting the article. All authors must agree to designate one author as the corresponding author for the submission. It is the responsibility of corresponding author to arrange the whole manuscript upon the requirements and to dialogue with the co-authors during the peer-reviewing and proofing stages and to also act on behalf.

2-BEFORE YOU BEGIN**2-1- Publishing Ethics**

The ethical policy of JUAH is based on the Committee on Publication Ethics (COPE) guidelines and complies with JUAH Editorial Board codes of conduct. Readers, authors, reviewers and editors should follow these ethical policies once working with JUAH. The ethical policy of JUAH is liable to determine which of the typical research papers or articles submitted to the journal should be published. The publishing decision is based on the suggestion of the journal's reviewers and editorial board members. The ethical policy insisted the Editor-in-Chief, may confer with other editors or reviewers in making the decision. The reviewers are necessary to evaluate the research papers based on the submitted content in confidential manner. The reviewers also suggest the authors to improve the quality of research paper by their reviewing comments. Authors should ensure that their submitted research work is original and has not been published elsewhere in any language. Applicable copyright laws and conventions should be followed by the authors. Any kind of plagiarism constitutes unethical publishing behavior and is unacceptable. For information on this matter in publishing and ethical guidelines please visit ([Publication Ethics](#)).

2-2-Peer-Review Process

In order to sustain the peer review system, authors have an obligation to participate in peer review process to evaluate manuscripts from others. When appropriate, authors are obliged to provide retractions and/or corrections of errors to the editors and the Publisher. All papers submitted to JUAH journal will be peer reviewed for at least one round. JUAH journal adopts a double-blinded review policy: authors are blind to reviewers, and reviewers are also blind to authors. The peer review process is conducted in the online manuscript submission and peer-review system. After a manuscript is submitted to the online system, the system immediately notifies the editorial office. After passing an initial quality check by the editorial office, the manuscript will be assigned to two or more reviewers. After receiving reviewers' comments, the editorial team member makes a decision. Because reviewers sometimes do not agree with each other, the final decision sent to the author may not exactly reflect recommendations by any of the reviewers. The decision after each round of peer review may be one of the following:
Accept without any further changes.

1. Accept with minor revision. The revised manuscript may or may not be sent to the reviewers for another round of comments.



2. Accept with major revision. The revised manuscript sent to the reviewers for another round of comments.
3. Reject. The manuscript is rejected for publication by JUAH.
4. Unable to review. The manuscript is reassigning to another reviewers.

2-3-Post-Publication Evaluation

In addition to Peer Review Process, the JUAH Journal has Post-Publication Evaluation by the scientific community. Post-Publication Evaluation is concentrated to ensure that the quality of published research, review and case report meets certain standards and the conclusions that are presented are justified. The post-publication evaluation includes online comments and citations on published papers. Authors may respond to the comments of the scientific community and may revise their manuscript. The Post-Publication Evaluation is described in such a way; it is allowing authors to publish quickly about Humanity sciences concepts.

3-1- Writing Language

Publications in JUAH are in English or Arabic language. Authors whose first language is not English should make sure their manuscript is written in idiomatic English before submission. Please write your text in good English (American or British is accepted). language and copy-editing services are provided by the JUAH; hence, authors who feel their manuscript may require editing to eliminate possible grammatical or spelling errors are encouraged to obtain such services prior to submission. Authors are responsible for all costs associated with such services. ([Editing Language](#))

3-2- New Submissions

Submission to JUAH journal proceeds totally online and authors will be guided stepwise through the creation and uploading of the manuscript files. As part of the manuscript, authors may choose to submit the manuscript as a single file to be used in the refereeing process. This can be a Word document (*.doc or *.docx), that can be used by referees to evaluate the manuscript. All figures and tables encouraged to be embedded and included in the main manuscript file.

3-3-References

References list must be provided according to the JUAH references format in a consistent style. Where applicable, author(s) name(s), article title, year of publication, journal full name, article/chapter/book title, volume/issue number and the pagination must be present. Use of DOI is highly encouraged.

3-4-Formatting requirements

There are no strict formatting requirements but all manuscripts must contain the essential elements needed to convey your manuscript, for example, Abstract, Keywords, Introduction, Materials and Methods, Results, Discussion, Conclusion, Acknowledgement, Conflict of Interest and References. Please ensure all figures and tables should be embedded and included in the main manuscript file. for download Arabic template [click here](#).

3-5-Revised Submissions

Regardless of the file format of the original submission, at revision the authors are instructed to submit their manuscript with JUAH format at Word document (*.doc or *.docx). Keep the layout of the text as simple as possible. To avoid unnecessary errors the authors are strongly advised to use the 'spell-check' and 'grammar-check' for the submitted manuscript. At this level the author(s) name and affiliation should be inserted.

3-6- Manuscript Submission and Declaration

While submitting a manuscript to JUAH, all contributing author(s) must verify that the manuscript represents authentic and valid work and that neither this manuscript nor one with significantly similar content under their authorship has been published or is being considered for publication elsewhere including electronically in the same form, in English. All authors have agreed to allow the corresponding author to serve as the primary correspondent with the editorial office, to review the edited manuscript and proof.

3-7- Manuscript Submission and Verification

Manuscripts are assumed not to be published previously in print or electronic version and are not under consideration by another publication. Copies of related or possibly duplicated materials (including those containing significantly similar content or using same data) that have been



published previously or are under consideration for another publication must be provided at the time of online submission.

4-MANUSCRIPT STRUCTURE

Manuscript literature and tenses must be structured as: Title; Abstract; Keywords; Introduction; Materials and Methods; Results and Discussion; Conclusion; Acknowledgements and References submitted in a file with limited size. The text should not exceed 25 double spaced type written or printed A4 pages with 25 mm margins and should be printed on one side only and all pages should be numbered. A covering letter signed by Author should be sent with the manuscript. Each manuscript component should begin on a new page.

4-1-Title Page

The first page of the manuscript includes the title (capitalize only the first letter) of the article, followed by one-line space and the names of all authors (no degrees) and their addresses for correspondence, including the e-mail address of the corresponding author. The first letter of each name and main word should be capitalized. The title, author's name and affiliation should be centered on the width of the typing area.

4-2-Manuscript Title

Title of up to 17 words should not contain the name of locations, countries or cities of the research as well as abbreviations. Avoid complicated and technical expressions and do not use vague expressions.

Contacts: University of Anbar, Journal of University of Anbar for Humanities

Site: <https://www.juah.uoanbar.edu.iq>

Tel: 07830485026

E-mail : juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

History

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	Asaad al-Tahir Al-Sulaiman Endowments (Awqafs) in Nablus city 1265 AH/1849 AD – 1287 AH/1871 AD. An analytical study	Prof. Dr. Muhmmad Majed al-Hizmawi	1-45
2	Macmillan's Role in Resolving International Crises (1958-1962) (Selected Models)	Asst. Lect. Hanadi I. Ibrahim Prof. Dr. Hussein H. Abid	46-63
3	The Rebellions of the Mawwali Tribe in the Ottoman Era 1722-1909	Rsrch. Mohannad S. Fahad Asst. Prof. Dr. Emad K. Abbas	64-83
4	Egyptian Control over the Kingdom of Gaza politically and Militarily (1550 – 1200 B.C)	Wissam Al-Din H. Muhaisen Prof. Dr. Zeyad O. Sowidan	84-96
5	The Kurds in Mosul and their Dirham in the Islamic Response to the Crusade Challenge in the Middle Ages	Dr. Burhan Jumaa Darwesh	97-135
6	The Cultural Impact of Poetry and Singing on Andalusia, Ziryab and Walda Bint Al-Mustakfi as a Model	Dr. Wafa Mohammad Sahab Al-Ani	136-161
7	The Orientalists' Vision of the Miracles of the Prophet Muhammad	Assist. Lect. Malik Ali Mohammed	162-213

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
8	Geographical Analysis of the Planning Problems Caused by Land Uses in the City of Saqlawiya	Hatem A. Mohammed Prof. Dr. Abdulrazzaq M. Jabbar	214-241
9	The Psychological Effects of Noise Pollution in the City of Hit	Hanan D. Salman Prof Dr. Qusay A. Hussein	242-265
10	Evolution of the Size, Growth Rates and Geographical Distribution of the Elderly in Anbar (1997-2020)	Muhammad K. Ibrahim Prof. Dr. Eyad M. Mekhlief	266-289
11	Climatic Problems Facing Agricultural (vegetable) Production in the Countryside of Habbaniya District	Rahma M. Ibrahim Asst. Prof. Dr. Ismail M. Khalifa	290-316
12	Digital Processing of Satellite Imagery to Determine the Spatial Distribution of Vegetation Cover in the Neighborhoods of Ramadi City	Huda N. Hamad Asst. Prof. Dr. Zuhair J. Mushref	317-338
13	Spatial Analysis of Mobile Phone Towers in Ramadi City Center and its Environmental Impacts	Dr. Noor Odeh Sabbar	339-363
14	Self-Sufficiency and Food Gap for Wheat Crop in (2019-2020)	Assist Lect. Faten Obaid Ali	364-393


Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
15	The Efficacy of a Psychotherapy Program Based on Eye Movement Desensitization and Reprocessing (EMDR) in Alleviating Postpartum Post Traumatic Disorder in Women with Prior Childbirth Experience	Prof. Dr. Bushra Ismael Arnot	394-449
16	Mental Toughness and its Relationship to Psychological Entitlement among Faculty Members at the University	Zainab K. Hussein Asst. Prof. Dr. Abdulkareem O. Jumaa	450-479
17	Counter-Reality Thinking and its Relationship to Social Anxiety among University Students	Hussein M. Ibrahim Assist. Prof. Dr. Ammar A. Farhan	480-515
18	The Impact of Brainstorming Strategy on Developing Creativity in Art Education for Deaf in Anbar Governorate	Hanan O. Abdullah Dr. Hind El. Soufe	516-541
19	The Effect of Mind Mapping Strategy on Developing Analytical Thinking in Geography	Ali H. Hadi Dr. Abdelhamid Ezzo	542-572
20	Difficulties of Teaching Written Expression in the English Language for the Secondary Stage in Light of Distance Learning	Layla O. Ahmed Dr. Mouyasar Itani	573-594



Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
University of Anbar



JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

VOLUME 21- ISSUE 1
MARCH 2024

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

©Authors, 2024, College of
Education for Humanities
University of Anbar. This is an
open-access article under the CC
BY 4.0 license
(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



 juah@uoanbar.edu.iq